

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(67)

علي عبدالعزيز الشبل

فهذا المجلس السادس والسبعون في مذاكري شرح اصول اعتقاد اهل السنة للملائكة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضور والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى سياق ما دل من كتاب الله وسنة - 00:00:00

نبيه صلى الله عليه وسلم في ان بني ادم خير من الملائكة قال الله عز وجل واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين - 00:00:28

امنوا وقال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم وروي ذلك من التابعين عن عمر بن عبدالعزيز ومحمد بن كعب القرشي. هذه المسألة مسألة تفضيل صالح البشري على الملائكة - 00:00:54

وهي ليست من مسائل العمد وسائل اصول وانما لما جاء ذكرها عرضا بالادلة تكلم عليها هؤلاء الجلة من التابعين تعرض لها العلماء وقيل ان الملائكة افضل بالاطلاق وقيل ان الرسل - 00:01:20

افضل بالاطلاق وقيل ان صالح البشري افضل والمسألة تنازع فيها الادلة واحسن ما قيل فيها ان الملائكة عليهم السلام افضل باعتبار البدايات من جهة الخلق الخلقة ومن جهة دوام الطاعة ومن جهة عدم المعصية - 00:01:44

وصالح البشر افضل باعتبار كمال النهايات وبهذا تجتمع الادلة وتعترض والله لما امر الملائكة ان تسجد لادم فيه فضل ادم والسجود عبادة لله جل وعلا لكنه تحية لادم - 00:02:11

ومما يدل على انه ان الملائكة افضل باعتبار البدايات المشهور ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله كلام الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:02:36

تنويمهم بان الذين عند الله لهم هذا المكان القدسي من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وقوله خير منهم دالة على فضل الملائكة - 00:02:59

وان الخيرية هنا بهذا الاعتبار ولما كان الملائكة في الجنان خدم للمؤمنين ونبينا صلى الله عليه وسلم بلغ مستويات لم يبلغها ملك ويشفع الشفاعات ويرثي الله الكرامات دلت هذا على فضلها على الملائكة عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:03:13

احسن الله اليك. اخبرنا محمد بن علي بن محمد العطار قال اخبرنا عبيد الله بن محمد ابو عبد الله المكتب قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله ابن ايوب قال اخبرنا صالح بن مالك قال اخبرنا ابو معاشر. قال اخبرنا محمد بن كعب القرشي قال كنا جلوسا - 00:03:37

عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه بخناصرة. وعنه امية بن عمرو بن سعيد بن العاصي وعراك بن مالك الغفاري تماروا فقال عمر ابن عبد ابن عبد العزيز ما احده اكرم على الله من بني ادم؟ فقال عراك بن مالك ما احده اكرم على الله - 00:03:57

من الملائكة. قال الله عز وجل بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا من ارضي وهم من خشيته مشفقون. وما خدع ابليس ادم عليه السلام - 00:04:17

الا بالملائكة فقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين فالملائكة امناء الله ورسله وخزنة الدار في

الجنة والنار. قال فقال عمر رحمة الله فما تقول انت يا - 00:04:37

ابا حمزة فقلت يا امير المؤمنين خلق الله ادم بيده وامر ملائكته ان يسجدوا له وجعل من ذريته انباء ورسلا وجعل من ذريته من 00:04:57 تزوره الملائكة. قال الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل -

لباب واما قولك يا امير المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ليس هذا لبني ادم خاصة. قال الله عز وجل 00:05:17 الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون -

والملائكة يؤمنون. وقال في سورة الجن فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. ثم جمع الخالق كلهم فقال عز وجل ان الذين امنوا 00:05:37 وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فهم خير الملا في -

والانس وهذا دلالة انه يفضل صالح البشر مصالح الجن الملائكة وهذا كما يقال في اعتبار النهايات. نعم باب جماع فضائل الصحابة 00:05:57 رضي الله عنهم سياق ما روی في ان معرفة فضائل الصحابة من السنة -

احمد بن محمد بن احمد بن موسى الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا محمد بن اسحاق العامري البكائي يقال 00:06:22 اخبرنا فضل ابن موفق قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - حب ابی بکر و عمر رضي الله عنهم و معرفة فضلهم من السنة. وذلك ان فضلهم انما جاء من طريق السنة الله اختصهم بزيارة النبي 00:06:42 عليه الصلاة والسلام وصحته وخلافته على امته -

نعم اي نعم شقيق وابن عبد الله البلاخي عن عبد الله بن مسعود نعم اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا محمد بن جعفر 00:07:00 المقرئ قال اخبرنا احمد بن اسحاق بن صالح ابو بكر الوزان قال -

اخبرنا اسحاق بن كعب قال اخبرنا موسى ابن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نرى ان 00:07:17 ذكر ابی بکر و عمر من السنة كنا نرى ان ذكر ابی بکر و عمر من السنة رضي الله عنهم او حبهم من السنة - شک موسی بن عمیر. نعم اخبرنا اسماعیل بن الحسن قال اخبرنا الحسین بن احمد بن صدقہ قال اخبرنا محمد بن اسرائیل الجوهري 00:07:37 قال اخبرنا الولید بن الفضل قال حدثی عبد العزیز بن جعفر اللؤلؤی قال قلت للحسن حب ابی بکر و عمر رضي الله عنهم سنة قال لا فرضیة يعني سنة -

سحب وقال انه فرضیة. وما جاء ان حبهم وفضلهم من السنة اي من الدين السنة في كل مقام بحسبها. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال 00:08:00 اخبرنا محمد بن حمد ویه المروزی قال اخبرنا محمود ابن ادم قال اخبرنا سفیان قال اخبرنا خالد بن سلمة عن - عن مسروق انه قال حب ابی بکر و عمر رضي الله عنهم و معرفة فضلهم من السنة. نعم. اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد 00:08:22 بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدی يعقوب بن شيبة قال اخبرنا احمد بن يحيی الاحول قال اخبرنا ابو معاویة عن محمد بن بلا -

عن طاووس انه قال حب ابی بکر و عمر رضي الله عنهم و معرفة فضلهم من السنة. نعم. اخبرنا محمد بن رزقہ الله قال اخبرنا احمد 00:08:42 بن عیسی قال اخبرنا ابو مسلم قال اخبرنا عبد العزیز ابن الخطاب قال حدثی یونس ابن بکیر عن محمد بن اسحاق - عن ابی جعفر يعني محمد ابن علی ابن الحسین انه قال من جهل فضل ابی بکر و عمر رضي الله عنهم فقد جهل السنة نعم اخبرنا 00:09:02 علی ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا احمد ابن ابی سعد ابن البغدادی نزیل الـری قال اخبرنا ابو العیناء محمد -

القاسم قال اخبرنا محمد بن خالد بن عثمة عن ما لک بن انس انه قال كان السلف يعلمون اولادهم حب ابی بکر و عمر قال رضي الله 00:09:27 عنهم كما يعلمون السورة من القرآن. وهذا -

ان هذا من الدين والا لما احتفى به السلف على هذا النحو بذكر فضائل الشیخین و مناقبهم و سابقتهم و ان تعليمهم هذا كتعليمهم 00:09:43 السور من القرآن الان الناس يعلمون اولادهم مفاحر ابائهم -

ومما حبهم. وابوك سوی وجده فعل وهذا قد يضرهم في دينهم ودنياهم في انتقاد غيرهم او مسبة غيرهم او التعدي والتفاخر

عليهم والسلف على غير هذا انما كانوا ينشرون فضائل أبي بكر وعمر - 00:10:05

الصحابة ومناقبهم حتى تكون النقوس معظمة لهم تعظيمًا على نحو ما ورد في الشرع الشريف نعم الله إليك وعلى أخربنا عبد الرحمن ابن عمر قال أخربنا محمد ابن أحمد ابن يعقوب قال أخربنا جدي يعقوب نشيبة قال أخربنا - 00:10:28

قال أخربنا ذكرياء بن سهل المروزي قال أخربنا علي بن الحسن بن شقيق قال سأله عبد الله بن المبارك عن الجماعة فقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما لأن الناس مجتمعون عليهم - 00:10:50

ولانهم جمعوا الناس بعد النبي عليه الصلاة والسلام ولأن الخير فيهم فان من احبهم احب الصحابة ومن ابغضهم ابغضهما او ابغض احدهما ابغض الصحابة نعم أخربنا احمد بن عبد الله قال أخربنا احمد بن محمد بن معاوية قال سمعت ابا زراعة الرازي يقول سمعت قبيصة ابن عقبة يقول - 00:11:07

حب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم سنة. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على حب الصحابة ونشر محسناتهم والترجم عليهم والاستغفار لهم والكف عن مساوئهم - 00:11:33

هذا عقد أهل السنة في الصحابة في جبهم وولايتهم ونشر فضائلهم والكف عما جرى بينهم تضمن هذا ردهم على الخوارج المنتقصين للصحابه وعلى الروافض السابعين واللاعرين للصحابه نعم أخربنا ك وهي بن الحسن قال أخربنا محمد بن هارون الحضرمي قال أخربنا محمد بن رزق الله قال أخربنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال أخربنا - 00:11:50

شعبة قال أخربنا عبد الله بن عبد الله بن جبر. قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول حاء و أخربنا محمد بن احمد بن ابي اخربنا محمد ابي ابي زيد الفسوبي قال اخربنا حمدان ابي عمر قال اخربنا عفان قال اخربنا شعبة عن عبد الله ابي عبد الله ابي جبر عن - 00:12:21

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق وهذا من حب الصحابة لأن الانصار يمثلون نسبة عظيمة من الصحابة - 00:12:41

والانصار في فضلهم يأتون بعد المهاجرين لأن الله قدم المهاجرين على الانصار والله الذي سمي المهاجرين بهذا الاسم وسمى الانصار بهذا الاسم. نعم أخربنا عبيد الله بن احمد قال اخربنا الحسين ابي يحيى قال اخربنا الحسن ابي محمد بن الصباح قال اخربنا اكفار قال اخربنا شعبة عن عبد الله ابي - 00:12:58

ابن جابر عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية اية الایمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار صار اخرجه البخاري ومسلم من حديث شعبة. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم حبا الانصاري على معنى الایمان - 00:13:22

والحب في القلب ويظهر اثره على الجوارح في اللسان وفي الفعل والبغض في القلب يظهر اثره ايضا على الجوارح وجعل بغض الانصار نفاق وحبهم ايمان وهذا باضطراد في حب الصحابة ايمان وبغض الصحابة نفاق - 00:13:41

كيف صار بغضهم نفاق؟ لأن الشريعة انما جاءت من جهة الصحابة وبغضهم بغض لما جاءوا به او قدح لما جاءوا به لأن ما جاء به الصحابة هو القرآن والحديث وهذا اليهودي بن سبأ لما اشاع في الناس بغض الصحابة ليبطل الشرع كله - 00:14:02

فعجز فاشاع في الناس الغلو في علي ليوجدها ثلثة في الاسلام. وهذه من اعظم الثلث في دين الاسلام ما يتعلق بالروافض. نعم احسن الله إليك اخربنا احمد بن عبيد قال اخربنا علي ابي عبد الله ابي مبشر قال اخربنا احمد بن سنان قال اخربنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان - 00:14:28

عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم في الاخر اخرجه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. اخربنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار وقال اخربنا محمد بن اسماعيل - 00:14:53

الحافظ سنتين عشرتين وثلاثمائة قال اخربنا محمد بن احمد بن يزيد الواسطي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن ابي محمد بن حنبل يسأل النظر هاشم بن القاسم عن هذا الحديث فسمعت هاشما يقول اخربنا عبد العزيز بن النعمان القرشي قال اخربنا ابي حيان عن -

عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة الا في قلب مؤمن ابى بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. وهذا شواهد ما سبق - 00:15:33

وان كان الاسناد ها هنا فيه انقطاع فان عطاء ابن ابى مسلم خرسانى لم يلقى احد من الصحابة الا انس بن مالك لم يسمع من غيره رضي الله عنهم نعم - 00:15:49

اخبرنا عمر بن عبد الله بن زادان القزويني قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة قال اخبرنا محمد بن ادريس قال اخبرنا عمران بن موسى قال اخبرنا عبد الصمد ابن يزيد قال اخبرنا محمد بن مقاتل العباداني عن حماد بن سلمة قال - 00:16:05

قال اي بن السختي السختياني من احب ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقد اقام الدين ومن احب عمر رضي الله عنه فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان رضي الله عنه فقد استنار بنور الدين ومن احب علي بن ابى طالب رضي الله عنه فقد استمسك بالعروة الوثقى. ومن قال - 00:16:26

حسنى في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برع من النفاق. قوله قال الحسن اي قال الخير الثناء والمدح لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهذا برع من النفاق. وهو نفاق بغض الصحابة. لا النفاق كله. فانه قد يقول في الصحابة الحسن لكن يبقى في قلبه - 00:16:46

من بغض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ما يبقى وakanها بغض المهاجرين شريعة المنافقين ولهذا لما جاءت المظائق جهروا بها فان رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل - 00:17:10

نعم احسن الله اليك وابننا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال اخبرنا محمد بن اسماعيل الاليل والستنان. سنة عشرين وتلائمة. قال اخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال اخبر النافع بن يزيد عن عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال - 00:17:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من اربعة ابى ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. فهو افضل اصحابي واصحابي كلهم خير. واحظاء - 00:17:54

واختاروا واختار امتى على سائر الامم فيها كلام عنده يقول موضوع انه ربانية عبد الله بن صالح نعم موضوع هكذا قال يقول في سنته عبد الله ابن صالح المسلكات باللبيث - 00:18:14

وهو سيء الحفظ. قال الامام الذهبي قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر. وقال ابن حيان ابن حبان منكر الحديث يروي عن الاثبات ما لا يشبه حديث الثقات - 00:18:34

نقل كثير انا من اين وصل انه موضوع اجل؟ هذى جرأة لو قال ضعيف وضعيف جدا بناء على متابعة ابن حبان في انه منكر الحديث. ابن حبان يتشدد رحمة الله في - 00:18:48

المجرحين ويتساهم في المستورين وهذا من العجائب فانه فان المستور وهو مجهول الحال يعده من الثقات والمجروحون يغلوظ عليهم الجرح رحمة الله ولهذا لا يتتابع ابن حبان على من فرد به في الجرح - 00:19:03

عبد الله بن صالح كاتب الليث اعدل ما قال فيه الحافظ ابن حجر انه صدوق سيء الحفظ يقول الذهبي ان هذا الاسم الحديث قام على عبد الله بن صالح بسببه القيامة يعني - 00:19:28

من اكتاف الانتقاد عليه اما ان يبلغ به ان موضوع لا نعم ايه في عبد الله بن صالح عبد الله بن صالح الهيثمي رحمة الله في احكامه عند تساهل كما ابن حبان في تصحیحه تساهل وفي تحریحه ايضاً تشدد - 00:19:47

نعم احسن الله اليك اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرنا محمد بكار السكسكي بيت لي هي قال اخبرنا محمد الوليد بن ابان قال اخبرنا داود ابن سليمان الشيباني قال اخبرنا خازم ابن ابي نظرة عن ابيه عن جده عن ابى سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:20:15

وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهم والله اني لاحبكموا والله اني لاحبكموا بحب الله اياماً والله ان الملائكة لتحبكموا بحب الله عز وجل
لك ما احب الله من احبكموا ووصل من وصلكموا قطع الله - 00:20:39

ومن قطعكمابغضكم الله من ابغضكم في دنياكم واخراكم. الله المستعان هذا فيه محمد ابن الوليد ابن ابان وهو البغدادي وكان واهيا
ال الحديث يحتمل في هذا ان الحديث واهن يقول المحتشى - 00:20:59

قال منكر جداً منكر جداً ثم ذكر فيه خازن من جبلة ايه لا يكتب حديثه وفيه ايضاً ابوه عن جده وهمما مجھولان وفي سند المصنف
محمد بن الوليد ابن ابان قال ابو حاتم لم يكن بصدق و قال ابو احمد بن عدي يضع الحديث ويصدقه وكذبه ابو ابو عروبة
الحرانى وفيها ايضاً داود - 00:21:23

ابن سليمان قال الاذدي ضعيف جداً وفي سنه عبدالله بن احمد وفي سند عبدالله بن احمد الحسن بن علي البصري وهو متزوك
وكذبه ابن عدي. وفيه ايضاً محمد بن تميم النهشلي وهو مجھول. ايه - 00:21:44

مليء بالمشاكل. لأن هذا الله لأنها أقوى ضعف من اللي قبله من هو المحتشى عندك؟ اليمني ابو مالك يستعجلون بعض الاخوان
مستعجلة في الاحكام يتجرأون عليها هذا اشد من الذي قبله. نعم - 00:21:59

هذا ما فيه الا عبد الله بن صالح كاتب ليث لكن هنا يشتت طالب العلم فيعجب بكلام عالم يتسبّب به ثم يزيد عليه اخذ من كلام
الذهبي انه قامت القيامة على عبد الله ابن في هذا الحديث - 00:22:20

ا حصل عنده اندفاع وحماسة قال هو موضوع وهذا الاسناد الذي ورث اكثراً منه عللاً ومع ذلك منكر جداً. نعم. ايه الله المستعان
على اخبارنا الفضل ابن جعفر ابن ابن زنجلة الاصبهاني قال اخبارنا عبد الله بن جعفر بن فارس قال اخبارنا هارون بن سليمان قال
اخبارنا عبد الله بن ابراهيم قال - 00:22:41

اخبارنا عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكروا مساوى
اصحابي فتخلوا قلوبكم عليهم واذكروا محسن اصحابي حتى تألف قلوبكم عليهم. هذا فيه عبدالله بن ابراهيم الغفارى - 00:23:14
وهذا علة هذا الحديث وعلة اخباره فانه رحمة الله كان واهي ضعيف جداً الله المستعان. نعم اخبارنا عبد العزيز بن احمد بن الحسين
بن يحيى قال اخبارنا الحسن بن عرفة قال اخبارنا سلم بن سالم البلاخي عن عبد الرحمن بن زيد العمى عن ابيه - 00:23:34
انه قال ادرك اربعين شيخاً من التابعين كلهم يحدثون عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من احب جميع اصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله يوم القيمة معهم في الجنة. وهذا فيه عبد الرحمن العمى -
 00:23:58

قد تركوا حديثه طيب هل هذا الاحاديث يشد بعضها بعضاً؟ الجواب لا ما كان فيه متزوك او متهم في الوضع او واهن فهذا لا يشد
 الحديث الاخر لكن يقال هذه معانها صحيحة. دلت عليها ليلة اخرى - 00:24:19
في فضائل الصحابة ومناقبهم واما كونه معهم كما جاء في الحديث المرء مع من احب يوم القيمة هذا شاهده الشواهد تصححه
 تصحح معناه وان لم تصححوا اسانيده. وان لم تصحح - 00:24:41

اسانيده وطريقه. نعم. احسن الله اليكم. اخبارنا عبد الله بن احمد بن اخبارنا عبد الله بن محمد بن احمد قال قال اخبارنا علي بن محمد
بن احمد بن يزيد الرياحي قال اخبارنا ابي قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لمالك بن مغول اوصني قال - 00:24:58
اوصيك بحب الشيختين ابي بكر وعمر رضي الله عنهم قلت اوصني قال اوصيك بحب الشيختين لابي بكر وعمر رضي الله عنهم قلت
ان الله اعطى من ذلك بك خيراً كثيراً - 00:25:18

قال ايلك والله لارجو لك على حبهم ما ارجو لك على التوحيد. الله اكبر اني ارجو ان الله يعطيك على حبهم ما ارجو لك على التوحيد
لان التوحيد وحب الصحابة متلازم - 00:25:31

وتنازمه من كون هؤلاء هم نقلة التوحيد اليها الوحي وان الله جل وعلا جل وعلا هو الذي اثنى عليهم وقوله اي لکع وامثالها کلمة تأنيب
يؤدب بها السلف طلابهم واصحابهم ليتبهوا - 00:25:48

واللکع اصله في الاحمق السفیه لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد اسعد الناس بالدنيا لکع ابن لکع الذي لا قيمة له نعم الله اليك اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا ابی قال اخبرنا ابو معاویة قال وحدثنا -

00:26:11

رجل عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لا تسبوا اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم. فان الله عز وجل قد امر لهم وهو يعلم انهم سيقتلون. وهذه مسألة -

00:26:35

الا يكون ما جرى بين الصحابة مداعاة لسبهم وسبهم فرع عن الغل والشناق الذي يكون في قلوب الناس تجاهه ولو كان متحمسا لعثمان قول علي فانه انهم رضي الله عنهم -

00:26:51

مع ما له من الكرامة لا يدخل الانسان فيما جرى في هذه الصحابة فيكون في قلبه شيء او شأن على الصحابة والاهل السنة مسلك عظيم في هذا وهو ترك الخوض فيما جرى بين الصحابة سدا لذرية -

00:27:10

ان يكون في القلب تجاههم شيء لان الدخول في هذا سيميل في قلبه ويتهم في امور سلم الله منها سيفه يسلم منها قلمه ولسانه هذا المنهج الاسد الذي يحمل عليه -

00:27:28

عامة اهل المسلمين وعامة اهل السنة دع ما جرى بين الصحابة في الوجى بسيوفهم يوم التقى الخصمان قتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما -

00:27:48

تحوي صدورهم من الاوضاع فهذا الامر المنهج الاسد الكف عنها ابقاء لهذا الحرج في مكانتهم وفضلهم وولائهم المحقق من من اهل العلم له النظر في الروايات ونقدتها وتجريجها كما صنع شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة -

00:28:07

انه بحث في الروايات وفي المنقولات وترجح له ان افضل الطوائف الثلاث التي لم تشتل بالفتنة وهذا جماهير الصحابة عليه ثم في الطائفتين المتنازعتين فاولاهما علي ومن معه من غير اسفاف -

00:28:34

او ازدراء وتحقير اهل الشام معاویة ابن ابی سفیان وعمرو بن العاص ومن معهم رضي الله عنه انما هي اجتهاد لكن من يستطيع ان يصل الى هذا المسلك الا من وفقه الله -

00:28:57

والعلماء احتفوا بمثل هذا المقام بكتاب العواسم من القواصم لابی بکر بالعربي به لانه جرى على هذا الاصل بذكر مناقب الجميع وذكر ان ما حصل منشأه من اجتهاد للبغض والحدق والتنافس على الدنيا -

00:29:18

الله المستعان. نعم احسن الله اليك. اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا عثمان ابن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن حماد. قال اخبرنا يحيى بن محمد الدقيق يعقوب ابني سواك. قال رأيت بشر ابن الحارث في المنام فقلت يا ابا نصر اليه قد مت؟ قال بلى فقلت الى ما صرت؟ قال -

00:29:43

الى خير مرتين. قال ثم قال من صلی على ابی بکر رضي الله عنه او ترحم على ابی بکر فکأنما صلی ثلاث مئة رکعة عجیب وش قال عندك؟ يقول اثر ضعیف لم اجده مسندًا عند غير المصنف. مصنف وفي سنه يعقوب بن سواك وهو مجھول الحال -

00:30:06

في شيء اسد من هذا هذی رؤیا من ام لا ينبني عليها حکم ولا ينبني عليها اعتقاد ولا ينبني عليها فضل نعم الصلاة على ابی بکر هي الدعاء له. الترحم عليه -

00:30:29

اما كأنما صلی ثلاث مئة رکعة هذا من ما يحصل من الغلو في الاطر والمدح الصحابة ليسوا بحاجة الى هذا الاطراء الزائد كما انهن بريئون من ذلك الاحتقار والازدراء الناقص -

00:30:46

نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا ان يجمعنا بالصحابۃ في علیین الله یجمعنا به بسبب حبنا وموتنا لهم والا اعمالنا ما بلغت شيئاً من اعماله لكن رحمة الله جل وعلا هي املنا وهي رجاؤنا -

00:31:05

اسأل الله ذلك لنا ولکم ولوالدینا ووالديکم مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الہ واصحابه اجمعین -

00:31:25